ائتلاف دولي يستحوذ على 49% من أرامكو السعودية للزيت مقابل 12.4 مليار دولار

التغيير

أعلنت "أرامكو" وائتلاف دولي من المستثمرين يضم كل من "إي آي جي" وشركة "مبادلة للاستثمار" عن إتمام صفقة استحواذ الائتلاف على حصة 49% في شركة "أرامكو" لإمداد الزيت الخام، إحدى الشركات التابعة لـ"أرامكو"، التي تم تأسيسها أخيرامقابل 12.4 مليار دولار.

ويشمل الائتلاف مجموعة واسعة من المستثمرين من أمريكا الشمالية، وآسيا.

وكجزء من الصفقة، التي أُعلن عنها في أبريل/نيسان 2021، دخلت شركة "أرامكو" لإمداد الزيت الخام و"أرامكو" في اتفاقية استئجار وإعادة تأجير لشبكة أنابيب النفط الخام التابعة لـ"أرامكو" مدتها 25 عامًا.

في المقابل، ستحصل شركة "أرامكو" لإمدادات الزيت الخام بدورها على تعرفة مدفوعة من "أرامكو" عن كميات الزيت الخام التي تتدفق عبر الشبكة، وتكون تلك التعرفة مرتبطة بحد أدنى لحجم تلك الكميات.

وستحتفظ "أرامكو" بحصة أغلبية نسبتها 51% في الشركة الجديدة.

وستظل "أرامكو" محتفظةً بملكية شبكة خطوط الأنابيب بشكلٍ كاملٍ مع السيطرة التشغيلية التامة عليها، كما لن تفرض هذه الصفقة أي قيود على الشركة من حيث كمية الإنتاج الفعلي للزيت الخام والتي تخضع لقرارات الإنتاج التي تتخذها المملكة.

والخميس الماضي، أعلنت "أرامكو" أنها نجحت في جمع 6 مليارات دولار بعد بيع صكوك، متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية ومقوّمة بالدولار الأمريكي، لكبار المستثمرين المؤسسين.

ومن المتوقع أن تصبح أرامكو مُصدرا دائما للسندات عقب إصدارها الأول الذي كان بحجم 12 مليار دولار في 2019، والذي أعقبه إصدار على 5 شرائح بقيمة 8 مليارات دولار في نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي.

وأدرجت "أرامكو"، أكبر شركة نفط في العالم، في البورصة المحلية أواخر 2019، لتجمع 25.6 مليارات دولار من عملية الطرح العام الأولي، ثم باعت مزيدا من الأسهم إلى مستثمري الطرح لتصل بالحصيلة الإجمالية إلى 29.4 مليارات دولار.

وفي مارس/آذار الماضي، أعلنت "أرامكو" أنها حققت في 2020 أرباحا صافية بلغت 49 مليار دولار، بتراجع نسبته 44.4% عن أرباح العام السابق؛ بسبب انخفاض أسعار النفط الخام مع تراجع الطلب العالمي بسبب وباء كورونا.